اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

شامة المعرفة بالله تعالى كاملة الصفاء والتمكين من مطالعة
الحضرة اللاهية شاملة العلم بما اشتمل عليه
الحضرة اللاهية من العلوم والمعارف غير جاهلة
بشيء منها ولكن الارواح في هذا الميدان على منهاج
واحد ولا انتهائية في ذلك الى غاية واحدة
بل علوم الحضرة اللاهية ومعارفها مقسومة
على الارواح بحسب ما اقتضته المشيئة
اللاهية بالنسبة للارواح من تلك الحضرة
جار على ما اقتضاه من العظمة في المشيئة اللاهية
بتفضيل وتمكين ثم لما كانت في مقر
الجسم وسكنت بدارة وانعكست بقبضته
التي هي غاية الصفاء والضوء الى ظلمة الجسم
الذي هو في غاية الظلام والكثافة احتجبت
عنها تلك العلوم والمعارف التي كانت فيها
قبل نزولها في الجسم واستتر لهذا الحجاب من نقشات الجسم

التي اعطيها من نفخ الروح الامين في جوف امه فان قلت
يلزم في هذا ان يكون امي منه صلى الله عليه وسلم
فالجواب انه لم يكن امي منه صلى الله عليه وسلم
والامر لما كان صلى الله عليه وسلم كامل البشرية
من جهة ابيه وامه كان فيه ضعف البشرية واعطي
فيه القوة اللاهية المودعة فيه التي تزيد على قوة
عيسى وغيره والصلاة والسلام فان قيل لا يصح ما ذكر
ولا يتصور ان تكون العلوم والمعارف والاسرار مودعة
في حقيقته المحمدية وهي محتجبة عنه لا يعلمها فالجواب
ان هذا الذي قد ذكرناه واقع في الآراء والعين لا يحتاج
الى التصور وتناهير ذلك ان الروح الانساني للجسم
كان قبل التركيب في الجسم مملوءا من صفاء
صفوة النور اللاهي وادرج فيه سبحانه وتعالى من
اسراره وعلومه ومعارفه ما لا يدرك له غاية ولا يوقف
له على حد ولا انتهاية وكانت الروح في ذلك الوقت

تمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)